

الفصل الخامس والعشرين

العائلة الترجيسية

Amaryllidaceae (Amaryllis Family)

تحتوي هذه العائلة على ٩٠ جنس و ١٢٠٠ نوع من النباتات التي تعيش في المناطق المعتدلة والاستوائية خاصة في جنوب افريقيا وحوض البحر الابيض المتوسط. ان قسما من نباتات هذه العائلة تستعمل في الزينة. ان الازهار في هذه العائلة خنثى ويتكون Perianth من ستة اجزاء يمثل ٣ منها أوراق التويج كما وان عدد الاسدية هو ٦ والمبيض منخفض او مرتفع ويتكون من قلم طويل والميسم متفرع الى ٣ اجزاء وعدد الغرف في المبيض ٣ وكل غرفة تحتوي على عدد من البويضات والترتيب المشمشي هو محوري (Axile Placentation) والثمرة اعتياديا علبة. ان اهم انواع الخضراوات التي تعود الى هذه العائلة وتزرع تجاريا في العراق هي البصل والثوم والكراث كما وان هنالك انواع اخرى تزرع في بعض بلدان العالم وهي الشالوت والشيف وبصل ويلز.

البصل Onion

Allium cepa L.

البصل من الخضراوات الرئيسية في العراق حيث يستهلك المحصول بشكل بصل اخضر او يابس. البصل نبات ذو حولين حيث تتكون البصلة خلال العام الاول والشماريخ الزهرية والبذور خلال العام الثاني. وفي بعض الاحيان وتحت مناخ العراق نجد ان قسما من النباتات تعطي الشماريخ الزهرية في نهاية الموسم الأول للنمو.

المجموع الجذري: ان المجموع الجذري غالبا سطحي وغير متعمق وليفي وان هنالك مجموعة من الجذور العرضية التي تستمر في النمو من فترة حياة النبات كما انها تستمر في النمو سطحيا ومن جميع الساق خلال الاتجاهات.

الساق: الساق قرصي صغير الحجم ويوجد تحت سطح التربة حيث ينتج الجذور الى الاسفل ومن الأعلى ينتج الاوراق والبراعم. ويوجد على الساق القرصي برعم طرفي حيث قبل نهاية عمر النبات ينمو ليكون الشمراخ الزهري. وشكل البصلة يختلف باختلاف الاصناف (شكل رقم ٣٩).

الاوراق: توجد الاوراق متراحمة على الساق القرصي وتكون قواعدها لحمية وذات لون ابيض وعند نمو البصلة تخرج هذه الأوراق حيث تكون انبوبية الشكل وذات لون اخضر وعند قرب نضج النبات تبدأ قواعد هذه الاوراق بالتثخن لتكون البصلة الجديدة.

الأزهار: يستطيل البرعم الطرفي الموجود في الابصال الكبيرة الحجم عند توفر الظروف المناسبة لتكون الشمراخ الزهري. كذلك قد تستطيل البراعم الابضية في قواعد الأوراق لتكون الشمراخ الزهري ايضا. ويصل طول الشمراخ الزهري بين ٦٠ - ١٢٠ سم ويوجد في نهاية الحامل الزهري نورة خيمية تحتوي بين ٥٠ - ٢٠٠٠ زهرة ويغلف النورة غلاف شفاف مكون من أجزاء. ويتمزق الغلاف عند نمو الازهار. اما عدد الازهار فانه يختلف حسب حجم البصلة والظروف الجوية الملائمة. اما لون الازهار فهو ابيض او ابيض مشوب باللون البنفسجي والازهار خنثى والأسدية عددها ٦ وتوجد في محيطين كل محيط يحتوي على ثلاثة اسدية وتنتشر المتك الداخلية حبوب اللقاح قبل الخارجية والمبيض متكون من ٣ غرف وكل غرفة تحتوي على ٢ بويضة ويتصل بالمبيض القلم والميسم. وتصل فترة تفتح الأزهار في نورة البصل حوالي شهر واحد (شكل رقم ٤٠).

التلقيح: التلقيح خلطي بواسطة الحشرات خاصة النحل وقد تحدث نسبة من التلقيح الذاتي في ازهار النورة الواحدة بواسطة انتقال الحشرات بين ازهار النورة الواحدة. واعتياديا نجد ان التلقيح لا يحدث في البصل الا بعد ان يصل طول القلم حوالي ٥ ملم وهذا يتم بعد تفتح الزهرة ونثر حبوب اللقاح بيوم واحد او يومين.

الثوم Garlic

Allium sativum L

الثوم نبات عشبي حولي يزرع في مناطق محدودة من العراق وهو من الخضراوات الشتوية. يستعمل الثوم اما طازجا او بشكل باودر او بشكل قطع مجففة او بشكل عصير.

المجموع الجذري: مشابه لما هو عليه في البصل.

الساق: الساق قرصية وتحمل عدد من البصيلات الصغيرة الحجم المسماة بالفصوص ومجموع الفصوص تشكل رأس الثوم. ان رأس الثوم عبارة عن بصلة مركبة تحتوي على عدد معين من الفصوص تختلف حسب الصنف ويتراوح ٣ - ١٥ فص، ويغلف رأس الثوم غلاف شفاف ذو لون ابيض قرنفلي. ان فص الثوم يتكون من ساق قرصية صغيرة يوجد عليها عدد من الأوراق الخارجية الاولى منها هي حرشفية تسمى بالورقة الحامية اما الثانية فهي الورقة الخازنة حيث تقوم بخزن ٨٠٪ من المواد الغذائية اما الورقة الثالثة فهي تأتي بعد الورقة الخازنة وتحيط في داخلها بالأوراق الخضرية.

الأوراق: ان الورقة هي شريطية زورقية الشكل وان قواعد الاوراق ليست ثخينة مثل ما هو عليه في البصل.

الأزهار: يستطيل البرعم الطرفي مكونا الشمراخ الزهري ويحمل الشمراخ الزهري في نهايته نورة خيمية كاذبة صغيرة الحجم والازهار لونها ابيض مشوب باللون القرمزي وعميقة ولا تعطي بذورا ويحل محلها عدد من البصيلات الصغيرة الحجم المسماة بالبلابل Bulbets كما هو عليه في الثوم الياباني اما الثوم المحلي فانه لا يزهر لكنه يكون عدد من البلابل.

الاصناف: ان اهم اصناف الثوم التي تزرع او جريت زراعتها في العراق هي:

١. المحلي وهو صنف منتشر زراعته في العراق. الفصوص صغيرة الحجم والرأس ذو قشرة بيضاء والطعم والرائحة قوية والفصوص كثيرة العدد في الرأس.
٢. المصري وهو صنف فصوصه أكبر من الصنف المحلي والصنف مبكر النضج والرأس ذو قشرة بيضاء مشوية قليلا باللون الارجواني والفصوص كثيرة العدد في الرأس.
٣. الايطالي وهو صنف ذو رأس كبير الحجم ويحتوي على عدد قليل من الفصوص والقشرة بيضاء مصفرة.
٤. الياباني وهو صنف متأخر النضج والرأس كبير الحجم والفصوص قليلة العدد.

الكراث ابو شوشة Leek

Allium porrum L.

يزرع الكراث على نطاق محدود في العراق حيث تؤكل اوراقه الخضراء واعتياديا يؤخذ من النبات عدة حشات سنويا.

المجموع الجذري: مثل البصل

الساق: مثل البصل

الاوراق: تلتف الاوراق من الأسفل لتكون عنق النبات كما وتتشن قواعد الأوراق لتكون بصلة صغيرة الحجم.

الازهار: يكون النبات شمراخ زهري يحمل في نهايته نورة خيمية كاذبة والازهار لونها ابيض او وردي والتلقيح اعتياديا خلطي بواسطة النحل وقد تحدث نسبة من التلقيح الذاتي. والبذور سوداء وذات حجم أكبر من بذور البصل.